

الرقعة والبكاء

256 - حدثني محمد قال : حدثني سجع بن منظور قال ٧ حدثنا سرار أبو عبيدة قال : .
قالت لي امرأة عطاء السليمي : عاتب عطاء في كثرة البكاء .
فعاتبته فقال لي : يا سرار ! كيف تعاتبني في شيء ليس هو إلي ؟ ! إني إذا ذكرت أهل
النار وما ينزل بهم من عذاب الله وعقابه تمثلت لي نفسي بهم فكيف بنفسي تغل يدها إلى عنقها
وتسحب إلى النار ألا تصيح وتبكي ؟ وكيف لنفس تعذب إلا تبكي ؟ .
ويحك يا سرار ؟ ما أقل غناء البكاء عن أهله إن لم يرحمهم الله ! قال : فسكت عنه